مروان الى الوليد ابن عبد الملك قد بعثت اليك بقطيفة حمراء
حمراء فكتب في جوابه قد وصلت وانت احمق احمق احمق
وقيل مرض بعض المغفلين فلما اشتد مرضه امر بجميع العيدان
والطنابير في البيت الذي هو فيه فسئل عن ذلك قال انما فعلت
ذلك لاني سمعت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه من الملاهي شيئ
وملك الموت من الملائكة فدفعته عني بهذه الاشياء وقيل دخل
بعض المغفلين يعود مريضا وكان ذلك يشكو من راسه فقال
لأهله اذا رايتم المريض هكذا فاغسلوا ايديكم منه وعاد
اخر مريضا فلما خرج من عنده قال لاهله لا تعملوا به كما فعلتم
بالاول مات وما علمتونا به وعاد اخر مريضا فلما خرج من
عنده قال لاهله احسن الله عزاكم فقالوا انه لم يمت قال نعم
ولكني شيخ لا استطيع النهوض واخاف ان يموت وانجى عن المجيء
لأعزيكم به وعاد اخر مريضا فلما خرج من عنده قال لأهله
اجركم الله قالوا انه لم يمت قال يموت انشاء الله تعالى ودخل
اخر يعود مريضا فقال له مابك قال الم في الخاصرة فقال الله
هذه كانت علة ابي ومات بها فعليك يا اخي بالوصية فدعى
المريض ولده وقال له يا بني اوصيك بهذا القواد ان لا تدعه

يدخل

يدخل علي بعد هذه المرة ودخل رجل على عروة ابن الزبير يعوده
لما قطعت رجله فقال له قطعت رجلك قال نعم قال لا تغتم فانك
لو لا بت ثوابها لتمنيت ان الله قطع يديك ورجليك واعمى بصرك
وعاد رجل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فسأله عن علته فلما
اخبره قال من هذه العلة مات فلان ومات فلان فقال له عمر
اذا عدت المريض فلا تنعى اليهم الموتى واذا خرجت عنا فلا تعد
الينا وعاد اخر المريضا فقال له مابك قال وجع الركبتين قال
ان جرير له بيت من الشعر ذهب عني صدره وبقي عجزه وهو هذا
وليس لداء الركبتين دواء فقال المريض ليت عجزه ذهب كما
ذهب صدره ومرض غلام فدخل سيده يعوده فبكى الغلام
وقال ايد بزالة الذمة منك قال له سيده فما ذا قال فعلت
بسيدتي فغضب سيده وخرج من عنده فوجد غلامه
الكبير جالسا على الباب فقال له انظر ما يقول هذا الخبيث فقال
يا سيدي ليس له عقل وهو احمق انا فعلت بسيدتي الفاحشة
وما ظلمت وقيل اصطحب احمقان في طريق فقال احدهما
للآخر تعال نتمنى فقال احدهما انا اتمنى قطيع غنم انتفع
بلبنها وصوفها فقال الآخر انا اتمنى قطيع ذياب ارسلها

Copyright © King Saud University